ليس تصور الاعمال بل بحقايق الايمان وقيل ما حصل به النفع والاعمال اربعة احدها
مقبول وهو ما كان خالصا صوابا والثلاثه الباقيه مردودة وما اضيف شي الى شي افضل من حلم
الجهل هو تصور الشي على خلاف ما هو به وقيل انتفا العلم بالمقصود ثم هو
مركب وبسيط فالمركب تصور الشي على خلاف هيئته والبسيط انتفا العلم بالشي وسمي بسيطا لانه
جزء واحد والاول مركبا لانه مركب من ضربين عدم العلم والاعتقاد الذي لم يطابق واقبح الجهل
الجهل بالله سبحانه وبالطرق الموصلة اليه والى رضاه وهذا الذي اوقع اهل الشرك في شركهم
لانهم جهلوا الوجه المقرب الى الله ولذا قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى فقد اشركوا
بواسطة وكذا الجهل برسول الله ورسالته والجهل بمصالح الدنيا والاخرة والجهل بالنفس ونحو
ذلك وان سمي العلم جهلا والشك هو استوا الطرفين والظن هو الراجح منهما والوهم المرجوح
منهما والريب قريب من الشك مع زيادة ظن ما والاعتقاد المطابق عن دليل هو العلم والاعتقاد
المطابق لا عن دليل هو التقليد والاعتقاد غير المطابق هو الجهل ٥ ٥ ٥ ٥
الحسن والقبح اما الحسن فهو المأذون فيه شرعا والقبيح هو المنهي عنه شرعا والحسن
والقبح يطلقان بحسب اعتبارات ثلاث الاولى ما يلايم الطبع او ينافره كقولنا انقاذ الغريق
حسن واتهام البري قبيح الثاني صفة الكمال والنقص كقولنا العلم حسن والجهل قبيح الثالث ما يوجب
المدح او الذم شرعا عاجلا والثواب او العقاب اجلا وهو بهذا الاعتبار شرعي وفيه وقع الخلاف دون الاوليين ٥
الحق هو من اسماء الله وهو بمعنى الثابت الباقي وبمعنى القرآن وبمعنى النطق بالبيان
وبمعنى الثابت الواقع موقعه والحق له نور والنور ضوء كل نير واشتقاقه من النار فهو
ظل يقع في الصدر قال المرجاجي في شرح دعاء صلوة التسبيح عند ذكر سبحان خالق النور
والحق مطابقة الحكم الواقع وهو بهذا المعنى يطلق على الاقوال والعقايد
والاديان وضده الباطل واطلع الله من قلبك على محبة الحق واهله ومحبة القيام به ٥
الباطل هو بمعنى الشيطان والاصنام والزايل المضمحل وضد الحق وبمعنى
العبث وهو كاسمه لا حقيقة له والباطل ظلمه وهي عدم النور وانطماسه
الهدى هو بمعنى الاسلام والايصال اليه والدلالة الموصلة الى البغيه ٥
وبمعنى البيان وزياده التوفيق واللطف والثواب والحكم والتسميه
الضلال هو بمعنى التخليه ومنع الالطاف والاغوا والعذاب والتسميه
والهلاك والثواب والذهاب والبطلان وسلف اللطف الزايد ٥
الرسول هو انسان ذكر حر اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه اكمل معاصريه غير الانبيا
عقلا وفطنه وقوة راي وخلقا معصوم سليم من دناءة اب وخناء ام وان علا ومن
منفر كعمى ومن قلة مروة كاكل بطريق ومن دناءة صنعة ومبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير
خلق الله كلهم واعظم دلايل النبوة المعجزة الخارقة ولنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم

معجزات

معجزات كثيرة وله خصايص في نفسه وعلى الانبيا وعلى امته تزيد على الالف وله ارهاصات
تقدمت قبل ظهور النبوة وولد بمكه ومات بالمدينه وانكار ذلك كفر وان لم يكن اعتقاده
شرطا للايمان كحل مكفر والنبي هو الذي ياتيه الملك بالوحي من عند الله بتضمن ذلك شريعه
يتعبد بها في نفسه فان بعث بها الى غيره كان رسولا لان النبوة ايحاء الله تعالى الى انسان عاقل
حكم شرعي تكليفي سواء امر بتبليغه ام لا كان معه كتاب ام لا كان له شرع مجدد ام لا كان
نسخ شرع من قبله او بعضه ام لا والنبوة غير مكتسبه بل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
ويجب تعظيمه وتوقيره وتحكيمه والرضا به نبيا واتباعه صلى الله عليه وسلم ومما يوضح لك
وجوب الاتباع حقيقه في كل عبادة وعادة وقول وفعل وعقد وحركه وسكون انه صلى الله
عليه وسلم هو الامام المتبوع وقد علمت ان امام الصلوة لا يجوز التقدم عليه في الموقف ولا
التقدم عليه في الافعال ولا التاخر عنه والمخالفه الفاحشه مبطلة للقدوة والبعد عنه
كذلك وقس هذا على ذلك في جميع المسالك بل معنى الايمان به وبرسالته هو طاعته فيما
نهى وامر ومعنى محبته ايثار رضاه على من سواه وارادة فعل طاعته وترك مخالفته
الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة يقظه وقبل وفاته وامن به
ومات على دينه وان لم يره كالاعمى ولم يرو عنه وهل في الملايكه او الجن صحابي مباحث والرؤيه المنامية لا تفيد صحبة نبوية
الآل هم بنو هاشم وبني المطلب من جهة تحريم الصدقه ونحوها واولاد فاطمة
من جهة التطهير والصلوة عليهم المامور بها في نحو التشهد وقيل الامه والاتباع من جهة الدعاء المطلق ٥
التابعي هو من لقي الصحابي وطالت صحبته له ومنهم كبار وصغار
السلف هم اهل القرون الثلاثه المشهود لهم بالخيريه
الخلف هم من بعد القرون الثلاثه المتبعون واما الخلف بسكون اللام فهم المبتدعون المضيعون
الولي من الولا ماخوذ من الولي وهو القرب والولاية بالفتح الربوبية او النصر وبالكسر
الامارة او الملك والولي اكمل من التقي عندهم لانه العارف بربه حسب الامكان المواظب على
الطاعات المجتنب للمنهيات والانهماك في اللذات والتعريف القراني اوضح الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون ومن احب في الله وابغض في الله ووالى في الله
وعادى في الله فانما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد احد طعم الايمان حتى يكون كذلك ومفتاح
الولاية الذكر وقد اتفق اهل السنه على صحة كرامات الاوليا وان ما جاز ان يكون معجزة للنبي جاز ان يكون كرامة للولي مطلقا
العدل هو من له ملكه تحمله على ملازمة التقوى والمروة والمروة هي الصيانه
عن الادناس والترفع عما يشين عند الناس وهذا اتم من قولهم هي التخلق بخلق امثاله وقيل
من غلبت طاعاته على معاصيه وقيل من استوت احواله في دينه وقيل من لم يات بكبيرة
ولم يصر على صغيرة وحافظ على مروة مثله وكان حسن الاعتقاد مامونا عند الغضب ثم هو

Copyright © King Saud University